Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يزد هذا الصد وذلك الهجر زهرة إلا حباً لمنوچهر ، وإصراراً على تحقيق بغيتها منـــه ، فصد المحب وتمنعه يزيد العشق ويضاعفه ولا يضعفه ، وكي تثيره ليثبت رجولته اتهمته بالجبن والخوف ، وهل يليق الجبن بالجندي المحارب ، كما اتهمته بأنه ما زال طفلاً صغيراً لا يعرف معنى الحب والعشق ، كما أنه ليس رجلا بمعنى الكلمة وإلا أثبت هذه الرجولة التي يفتقدها ، واتهمته كذلك بالبرود وعدم الإحساس بأنفاسها المتقدة وأحضانها الدافئة وقبلاتها الحارة ، كما حاولت بعد ذلـــك أن تطمئنه بأنهما وحيدان في الغابة ، ولا يوجد من يشي به لدى الملك أو القائد ، ولن يعرف أحد سواهما ما يفعلانه من ممارسة للعشق والهوى.

ثم حدثته عن جماله وحسنه ، وأن الله وهبه هذا الجمال لكي ينعم به ، ويتمتع بحسنه عن طريق معشوقة تقبل عليه ويقبل عليها ، تنعم بحسنه وينعم بجمالها ودلالها ، كما أنه في ريعان شبابه ، والشباب موسم الحب والعطاء ، وإذا لم يحسن استغلاله ، ضاع منه ثم تملكته الحسرة ، ولكن بعد فوات الأوان ، فـــإذا ولى الشباب فلن يعود مطلقاً . أما إذا كنت شاباً وبهذا الجمال ، ولكن بلا إحساس ، فأنت مجرد صنم لا روح فيه ، صنم من حجر صلد أو رخام ، فهل أنت صنم حقاً ؟ إن كنت آدمياً ولديك إحساس وشعور ، فهيا نمارس الحب ونرتشف القبلات ، ونتبادل العناق ، وما هو أكثر من العناق !

⇛

حيث كان ايرج أحد أفراد الاسرة القاجارية ، ولعله يخاطب بهذه الابيات « رضا خان » قائد الجيش في ذلك الوقت ، والذي تخلى عن قسمه بحماية الشاه والوطن ، بل عمل ــ كما يرى ايرج ــ على التخلص من أحمد شاه القاجاري ، لكي يتولى مكانه ، وقد سبق الحديث عن هذه القضية في الباب الاول من هذا الكتاب .